Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

والآمال .. بين لهيب المعركة ونسمات الربيع ..
واستيقظت قبيل الفجر .. والضوء يتسلل باهتا من وراء النافذة ..
ولم تستطع الرقاد فى الفراش ..
فأقبلت على الحديقة .. وكأنها تستل النهار من جوف الليل ..
وسمعت فاطمة وقع خطاها فهتفت بها :
ـــ إلى أين يا مى ؟
ـــ أتمشى فى الحديقة ..
ـــ فى هذه الساعة من الليل !
ـــ لقد طلع الفجر يا خالتى .
ـــ قد يؤذيك البرد يا ابنتى .. ادخلى .. ادخلى .
وعادت مى إلى حجرتها .. وسمعت تمتمة الشيخ عبد السلام بالصلاة ..
ووقفت ترقب صورة عمار وقد ارتسم العبوس على وجهه ..
وتمتمت هامسة :
ـــ اضحك يا عمار .. لقد انتصرنا .
وأرهفت السمع ..
بدا لها أن خطوات تطرق أرض الطريق ..
عابر سبيل .. لا بد سائر إلى حال سبيله .
ولكن الخطوات تقترب ..
طرقاتها على أرض الطريق تتعالى .
تقترب أكثر ..
تصعد الدرج ..
وتلاحقت أنفاسها .. وتعالت دقات قلبها .
من ؟!!
أيمكن أن يكون هو ؟